إحالة أسماء الإشارة في النحو العربي

أ.م. د. بان مهدي صالح الخفاجي باسمة عبد العزيز علي
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

وبعد : تعدُّ إحالة أسماء الإشارة واحدة من وسائل تماسك النص ، إذ بارزاً في ربط أركان القول والجمل بعضها ببعض مما يجعلها عناصر مهمة من اتساق النص وانسجامه، إذ يأتي المشار إليه في كلام سابق قبل التلفظ فتكون الإشارة إلى شيء موجود أو حاصل في الذهن قبل التلفظ بالمشار هذا الربط الإحالي الذي يتحقق لأسماء الإشارة داخل النص، يضعها بالإشاريات والتي تجمع كل العناصر التي تحيل مباشرة على المقام وجود الذات المتكلمة أو الزمن أو المكان،حيث ينجز الملفوظ والذي والإشاريات تشمل : ضمائر المتكلم والمخاطب وظروف الزمان والمكان (هنا)، (الآن) ، وأسماء الإشارة مثل (هذا) ، (هذه) وهذه العناصر تلتقي في مفهوم توجيه الانتباه إلى موضوعها بالإشارة إليه. أي عندما تكون أسماء الإشارة تعبر إشارة حسية ، أما أهم ميزة لإحالة أسماء الإشارة وفاعليتها في النص هو الإحالة على جملة بأكملها أو متتالية جمل وبناء على ذلك أطلق هاليداي ورقية هذا النوع من إحالة أسماء الإشارة بالإحالة الموسعة ، وهي إحالة تخص اسم المفرد ، هذا ، ذلك ،وعدَّ روبرت دي بوجراند هذه الميزة على إنها كفاءة Efficiency ، وفي النحو العربي أطلق النحاة على أسماء الإشارة على تعريفهم لها على أنها إشارة حسية ويكاد هذا التغليب يعرف إحالة على إنها مقامية ، إلا أنهم ذكروا بعض الشواهد التي تعبر عن الربط

لأسماء الإشارة عبر استقرائهم للنصوص القرآنية والشعرية ، لاسيما وسيكون حديثنا في المبحث التالي عن خصائص إحالة أسماء الإشارة في النحو العربي.

خصائص إحالة أسماء الإشارة في النحو العربي

أ. أسماء الإشارة ،المبهمات عند النحاة

(الإشارة اسم يعني مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسية إليه ، أو وصف وبه يحال على محسوس قريب كقوله تعالى : ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ (يوسف: 31)، أو محسوس بعيد نحو قوله تعالى : ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴾ (مريم: 63) ، كالمشاهد أو ما يستحيل إحساسه ومشاهدته ، كقوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ (الأنعام: 102))[1] وقد أطلق النحاة تسمية المبهمات على أسماء الإشارة ، واستعملوا عبارة الأسماء المبهمة باعتبارها تارةً جامعة لعدد من الأسماء تشترك الإبهام وتارة أُخرى يعدوها تسمية خاصة ترادف أسماء الإشارة دون سواها [2]. الإبهام في أسماء الإشارة إنها تقع على كل شيء ، أي لا تحيل على شيء معين ورد عن المبرد (ومن الأسماء المبهمة ،وهي التي تقع للإشارة ،ولا تخصُّ شيئاً شيء، وهي: هذا ،وهذاك ،وأولئك ،وهؤلاء ونحوهـ) [3]،وأطلق سيبويه (ت180هـ) اسم المبهمات على أسماء الإشارة ،وذكر السيرافي (ت386هـ) إنَّ سيبويه ، قد ضمائر الغائب بالمبهمات لقرب الشبه بينهما ، ويعلل السيرافي هذا الإبهام به ، فيقول: (وإنما صارت كلها مبهمة من قبل أن هو وأخواتها ، وهذا وأخواتها تقع على كل شيء ولا تفصل شيئاً من شيء من الموات والحيوان وغيرهـ) [4]وهذا الإبهام بالمخاطب كما يرى النحاة ،فاسماء الإشارة يشير بها المتكلم إلى كل ما يكون بحضرته أشياء فتلتبس على المخاطب إشارتها [5]. فقد ورد عن ابن يعيش (ت643هـ)(ويقال لهذه الاسماء : المبهمات؛ لأنها تشير بها إلى كل ما بحضرتك ، يكون بحضرتك أشياء ، فتلتبس على المخاطب فلم يدر إلى أيُّها تشير ، فكانت لذلك. ولذلك لزمها البيان بالصفة عند الإلباس) [6]. ويربط الرضي إبهامها بما ذهب إليه ابن يعيش ، فيقول : (وإنما سميت مبهمات ،وان كانت معارف لان اسم الإشارة من غير اشارة حسية إلى المشار إليه مبهم عند المخاطب

المتكلم أشياء يحتمل أن تكون مشارا إليها...) [7]، فابن يعيش والرضي نظرتهما للإبهام في أسماء الإشارة فعلة الإبهام عندهما لا تقف عند وقوعها على ،بل يربطان هذا الإبهام بالمخاطب الذي أبهمت عليه فاحتمل إحالتها إلى موجودة في المقام الذي جمع المتكلم والمخاطب ، ويرى الدكتور محمد المبهمات أسماء الإشارة بقوله (إنَّ تغليب النحاة للمعنى الوضعي في الاستعمالي ، وقصرهم المعنى الاستعمالي على الإشارة الحسية جعلهم الإشارة من المبهمات)[8] فأسماء الإشارة عند النحاة مبهمة في أصل الوضع ، تحيل على شيء معين ولا تخصُّ شيئاً ، وتصبح معرفة بالاستعمال عندما يقصد أن يحيل المخاطب إلى مرجع معين حاضر يشير إليه ، فيرفع بذلك إبهامها عنه سيبويه بقوله: (وأما الأسماء المبهمة فنحو هذا [هذه] ،وهذان وهاتان ... وما أشبه ذلك وإنما صارت معرفة لأنّها صارت أسماء إشارة إلى الشيء دون سائر أُمته.) [9]. ويقول المبرد: (ت285هـ) (وإنما صارت هذه معارف بما فيها من الإشارة)[10]،.ونلحظ المعنى نفسه عند الجرجاني (ت476هـ)(وأما الضرب الثالث وهو المبهم نحو فإنما كان معرفة لأجل أنك تشير إلى شيء بحضرتك ، فالإشارة تفيد التعريف وتَ فضِّل) [11].

فـ(أسماء الإشارة من المعارف الاستعمالية وليست من المعارف الوضعية (أي أسماء الأعلام). وهي ألفاظ يجتمع فيها الإبهام والتعريف . وهو أمر يبدو من قبيل الجمع بين الضدين المتناقضين ،على إن الجمع بين هذين الأمرين فيها لا يكون إلاّ متى اعتبرت أسماء الإشارة مفردة قبل التركيب.فإذا تركبت وجرت في الاستعمال فان التّضاد بين الإبهام والتعريف يزول با لضرورة؛لان الإبهام ا لذي ف يها وضعا يرفعه الاستعمال تحد قا..)[12].

ب. علاقة إبهام أسماء الإشارة بضعف الإشباع الدلالي :

(الإشارة عمل لغوي يتحقق بلفظة ليست من الأفعال وإن كانت تؤول بمعنى فتتعلق به بعض المتممات كالحال ، وأسماء الإشارة أم الباب في المبهمات المفسر عند الاستعمال هو الأصل) [13]فالدلالة العامة لاسم الإشارة اتصافه والافتقار إلى مفسر[14](ولا بدَّ مع الإبهام أن يوجد ما يزيله . ولذلك فإنه

والتوضيح والتفسير ، يقول الأُستاذ عباس حسن : "(فاسم الإشارة لا يزول يصاحب لفظه من إشارة حسية)" ، فاللفظ وحده غير كاف لأداء المدلول منه بيان وتفسير أو توضيح وتحديد ، ولذا لزم أن يكون المشار إليه حاضراً المعنى يشبه الحرف) [15]. وكان النحاة يربطون أثر ذلك الافتقار بواحدة لذا جعلوه من الأسماء المبنية لافتقاره إلى ما يفسره والذي ربط بالحضور كما بني الحرف لافتقاره إلى غيره لتفسير معناه . يقول ابن مالك: (وبني لتضُّمن معناها ،أو لشبه الحرف وضعاً وافتقاراً) [16]، وذكر الرضي علّة بناءها (وقيل: إنما بنيت لاحتياجها إلى القرينة الرافعة لإبهامها وهي :إما الإشارة الوصف، نحو: هذا الرجل ،كاحتياج الحرف إلى غيره)[17]، فالرضي ينظر من علل بناء أسماء الإشارة ،افتقارها في أصل وضعها إلى قرينة حسية يحيل مقام التلفظ ،أو افتقارها إلى وصف يزيل إبهامها، وذكر أبو حيان (ت 745هـ) أسباب بناء الإشارة هو افتقارها إلى ما يفسرها ، فقال: (وأما شبه الحرف به هنا حاجة اسم الإشارة في إبانة مسماه إلى مواجهة أو ما يقوم مقامها مما الصلة من الموصول، وهذا سبب عام في جميع الإشارة) [18]. وبناء على ذلك إنَّ وضعوا حلولاً لرفع إبهام سماء الإشارة، فهي إما إشارة حسية أي مواجهة تحيل الإشارة إلى المرجع الحاضر في مقام التلفظ أو وصف يرفع هذا الإبهام ت. افتقار أسماء الإشارة للوصف :

(لما كانت أسماء الإشارة أسماء مبهمة لذلك احتاجت إلى بيان المشار إليه وتحديده، وعلاقة اسم الإشارة بالمشار إليه في العربية لها ضوابط منها : إنَّ أسماء الإشارة توصف بالأسماء التي فيها (الألف واللام) أو بالصفات التي فيها (الألف واللام)) [19]. ولقد ذكرنا إنَّ الرضي أشار إلى إنَّ واحدة من علل بناء اسم الإشارة هو لكونه مفتقراً إلى إشارة حسية أو وصف . فإذا ألبس على المخاطب إحالة المتكلم باسم الإشارة الحسية ،سوف يحتاج إلى مقيدات تساعده على الإحالة المقصودة ،وهذه المقيدات عبر عنها ا لنحاوقبلنلوهنفا.نظر النحاة إلى أن اسم الإشارة يفتقر إلى الوصف الوصف عندهم قرين الحضور والمشاهدة ، فقد ذهب المبرد للقول : (فإذا

هذا الرجل- لم يكن على معهود، ولكن معناه الذي ترى. ، فإنما (هذا) اسم ما أومأت إليه بقُربك ، وإنما توضحه بما تنعته به،ونعتُه الأسماء التي فيها الألف ويجوز أن تنعته بالصفات التي فيها الألف واللام إذا أقمتَ الصفة مقام مررت بهذا الطويل إذا أشرتَ إليه ،فعلم ما تعنى بالطويل .)[20] فقد لا التلفظ إشارة بجارحة ، فيحتاج المتكلم إلى الوصف للإحالة للمرجع بناء على ذلك ابن السَّراج (ت316هـ)(.. لأنَّ هذا المبهم يصلح أن تشير به كل بحضرتك ، فإذا ما ألبس على السامع فلم يدرِ إلى الرجل تشير أم إلى تقول : بهذا الرجل أو بهذا الرمح . فالمبهم يحتاج إلى أن يميز بالأجناس الإلباس)[21]، وبناء على افتقار اسم الإشارة للوصف يرى أبو على إن ما فيه الألف واللام أعرف من اسم الإشارة، وحجته في ذلك كما يقول : (هذا) لاتعلم به جنساً من جنس كما بالرجل ،فهو اشدُّ إبهاماً وما فيه الألف واللام منه إذ تعرف به واحداً معهوداً من جنسٍ ألا ترى أنك لو قلت: (هذا) وبين يديك كثيرة تشترك في الإشارة ,لم يعلم من تشير إليه إلا بتخصيص آخر...)[22] أكثر أسماء الإشارة موصوفاً في كلامهم ، ولذا لم يفصلوا بين اسم الإشارة احتياجه إليه ...) [23]. ولكن قد يستغني اسم الإشارة عن وصفه إذا رفع المخاطب كما ، وردِ عن الجرجاني: (اعلم أنَّ ما يقتضيه المبهم من الوصف هو الجنس ، فإذا قلت: هذا ،وكان بحضرتك أجناس خفت الالتباس ، فذكرت اسم أيَّ نوع تقصد ، وذلك قولك : هذا الرجل ،وهذا الغلام لأنَّ المخاطب قد كان بقولك: هذا ، أنك تشير إلى شيء حاضر ، فلما ذكرت اسم الجنس فقلت : هذا عرفه بعينه ، وانتفى عنه الالتباس . وإذا لم يكن بحضرتك إلاّ واحد ، كفى لأنَّ- الإشارة لا تقع إلاّ إليه . فإذا ذكرت الجنس نحو: هذا الرجل ،كان

إنَّ الجرجاني نظر لوظيفة اسم الإشارة حسب ما يقتضيه الموقف، المتكلم ليحيل المخاطب بجارحة من الجوارح فيقول: (هذا) إذا لم يكن الحضوري إلاّ واحداً ، وبالتالي لم يقع اللبس ، وقد يلتبس على الإشارة إذا كثرت أشياء يحتمل المتكلم أن يشير إليها، وبناءعلى ذلك لا بدَّ (هذا) بالوصف ، ولعل ابن يعيش وجد في هذه الخاصية التي تتصف بها أسماء

جحة للرد على من ادعى إنَّ اسم الإشارة مما أُضمر على شريطة الذي يلحقه بياناً له ، فيقول : (قيل:لو كان كذلك، لزم نعتُه ، ولم يجزِ أن تراك تقول: (هذا زيد) و(رأيت هذا) فلا تأتي له بصفة ، إنما تأتي بها إذا فلذلك كان القياس أن يكون ظاهراً) [25]وجعل النحاة اسم الإشارة يوصف الجنس ، وبذلك قد خالف سائر الموصوفات ، لأنّها لم توصف بالأجناس وجعلوا الإشارة وما يوصف به كالشيء الواحد [26]. يقول سيبويه في ذلك: (واعلم أن توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام والصفات التي فيها الألف وصفت بالأسماء [التي فيها الألف واللام] لأنها والمبهمة كشيء واحد، الألف واللام هي في هذا الموضع بمنزلة الأسماء وليست بمنزلة الصفات في إذا قلتَ بزيد الطويل ... وكأنك أردتَ أن تقول: مررت بالرجل ، ولكنك إنما ذكرت لتُقرب به الشيء وتشير إ لـ يه .) [27].

ث. أقسام أسماء الإشارة ووظيفتها في عملية التخاطب :

ذكر سيبويه أسماء الإشارة تحت مسمى المبهمات فقال (وأما الأسماء المبهمة فنحو هذا و(هذه)، وهذان هاتان ،وهؤلاء ،وذلك وتلك ،وذانك وتانك ،وأولئك وما أشبه ذلك...)[28] ، وقسم جمهور النحاة أسماء الإشارة على ثلاث مراتب : قربى ووسطى وبعدى، فيشار في القربى بما ليس فيه كاف ولا لام ، ك (ذا) و(ذي)، وإلى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو (ذاك) ، وإلى من في البعدى بما فيه كاف " ذلك " ويشار إلى المكان القريب ب (هنا) ويتقدمها هاء التنبيه ؛ فيقال البعيد ب (هناك) و" هنالك " [29]وتلحق باسماء الإشارة عدة عناصر تؤدي وهي: (ها،واللام ،والكاف)[30]. تساعد هذه العناصر على تدعيم الوظيفة للمخاطب في عملية التواصل ، ومنها (ها) التنبيه (وتؤدي معنى التنبيه فهي (أنظر) أو بمعنى (انتبه) .ففي قولنا : هذا عبد الله منطلقاً : أي أنظر إليه قولك (ها) للتنبيه ، فالمعنى تنبه له وكذلك في قولنا : ها أنا ذا ، وها أنت ذا... القرآن الكريم ﴿ هَـٰأَنتُمْ هَـٰؤُلَاءِ ﴾ (آل عمران3: 66)) [31]، وقد أدرك النحاة ودورها في عملية التخاطب ،فالرضي في شرح الكافية يشير إلى أن، حرف (ها) إنما تلحق من جملة المفردات : أسماء الإشارة كثيرا ، لان تعريف أسماء

بما تقترن بها من إشارة المتكلم الحسية ،فيجيء في أوائلها بحرف ينبه بها المخاطب ،حتى يلتفت إليه وينظر: إلى شيء يشير من الأشياء الحاضرة الإشارة ب " ها " التنبيه من دون الكنائيات الأُخرى ، دليل آخر على أن بينها المخاطب ما يدعو المخاطب إلى إثارة هذا الانتباه [33].وترتبط وظيفة الإشارة عند النحاة عندما تحيل إحالة مقامية على مرجع مشاهد حاضر في سياق الموقف ،فإذا غاب ذلك المرجع عن مقام التلفظ ، انتفت وظيفة الرضي في ذلك: (فلا جرم، لم يؤتَ بها-أي (ها)- إلاّ فيما يمكن مشاهدته الحاضر ،والمتوسط ،فهذا أكثر استعمالا من :هذاك ،لان تنبيه المخاطب لإبصار الذي يسهل إبصاره أولى من تنبيهه لإبصار المتوسط ،الذي ربما يحول بينه ،ولم يدخل في البعيد الذي لايمكن إبصاره،إذ لاينبَّه العاقل أحدا ليرى ،فلذ لك لاتجتمع ها مع (ا للام))[34].

وقد ذكر النحاة حرف آخر هو الكاف الذي يلحق في آخر أسماء الإشارة ويبين أحوال المخاطبين ، وتحدّثوا عن وظيفته في عملية التخاطب فقد ذكر أبو حيان (وقوله أي ابن مالك والكاف حرف خطاب يبين أحوال المخاطب بما بينّها إذا كان اسما يعني من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث فتقول: ذاكَ ، وذاك وذاكما ، وذاكم ، وذاكن ...) [35] فضلا عن ذلك إذا أراد المتكلم إحالة المخاطَب لمرجع متباعد زاد كاف الخطاب في آخر اسم الإشارة، كما يقول ابن يعيش (فإذا أرادوا الإشارة إلى متنح متباعد زادوا كاف الخطاب ، وجعلوه علامة لتباعد المشار إليه ، فقالوا : ذاكَ) [36]، ويقول ابن السَّراج : (..إذا أردتَ المتراخي زدتَ كافاً للمخاطبة لحاجتك أن تنبه بالكاف المخاطب)[37].(فإذا زاد بعد المشار إليه أتوا باللام مع الكاف، فقالوا :(ذلك) " ، واستُفيد باجتماعهما زيادةً على التباعد لأنَّ قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى")[38]. فاللام تنبه المخاطب للمشار إليه (المرجع) البعيد الذي يكون في أغلب الأحيان غائباً ، يقول السهيلي:(الأظهر) أن اللام تدلُّ على تراخٍ وبعد في المشار إليه ، وأكثر ما تقال في الغائب وما ليس بحضرة المخاطب ،و " ها " تنبيه للمخاطب لينظر ، وإنما ينظر إلى ما بحضرته لا إلى ما غاب عن بصره، فذلك لم يجتمعا) [39].

فلم يجتمع هاء التنبيه مع لام البعيد ، لأنه ليس من المعقول أن ينبه المخاطب إلى شيء غاب عن بصره ، ففي هذه الحالة تنتفي وظيفة الارتباط. أسماء الإشارة بالحس والمشاهدة

الإحالة المقامية لأسماء الإشارة :

لو أطلعنا على مباحث النحاة حول اسم الإشارة لتبين لنا إن هذه الأسماء ارتبطت إحالتها في أغلب الأحيان بسياق الموقف أو المقام الخارجي، وبناء على ذلك أُعتبر المفسّر في أسماء الإشارة في الغالب مفسرا مقاميا لغلبة استعمال أسماء الإشارة على الإشارة الحسية في التخاطب مشافهة [40] . وقد عبر النحاة عن هذه الخاصية في أثناء حديثهم عن اسماء الإشارة ،فقد ذكر ابن السَّراج ((فذا اسم تشير به إلى المخاطب إلى كل ما حضر...) [41]، وذكر ابن يعيش إن الإشارة تعني عنده الإيماء بجارحة ، فيقول: (ومعنى الإشارة الإيماء إلى حاضر بجارحة أو ما يقوم مقام الجارحة، فيتعرف بذلك، فتعريف الإشارة أن تخصص للمخاطب شخصاً يعرفه بحاسة البصر ...)[42] . أما الرضي فبعد إن ذكر قول ابن الحاجب في حد الإشارة(اسم الإشارة :ما وضع لمشار إليه...)[43] ،فيقول: إن المراد بقولنا :مشارا إليه: ما أشير إليه إشارة حسية أي بالجوارح والأعضاء ، لاعقلية.....فالأصل على هذا: ألا يشار بأسماء الإشارة إلاّ إلى مشاهد محسوس قريب أو بعيد ... [44] . وفي موضع آخر من النص ، نرى الرضي يؤكد على المفهوم نفسه، فيقول: (... أن وضع أسماء الإشارة للحضور والقرب،على ما قلنا ،إنه للمشار إليه حسا ، ولا يشار بالإشارة الحسية في الأغلب إلاّ إلى الحاضر الذي يصلح لكونه مخاطباً...) [45]. وجاء في حاشية الصبان في تعريف اسم الإشارة (أي اسم تصحبه الإشارة الحسية وهي التي بأحد الأعضاء.)[46] . وكان حرص بعض النحاة على أن لا يخالفوا القاعدة الأصل بأن لا يشار بأسماء الإشارة إلاّ بإشارة حسية ، قد دفعهم إلى جعل المحسوس غير المشاهد بمنزلة المحسوس المشاهد ، فالرضي يرى (إنَّ مطلق الإشارة حقيقة، في الحسية دون الذهنية ، .... ، فإن أُشير بها إلى محسوس غير مشاهد نحو: ﴿تِلْكَ آيَاتُ﴾ (مريم:63) فلتصيره كالمشاهد ، وكذلك إن أُشير بها إلى ما يستحيل إحساسه ومشاهدته ، نحو: ﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾ (يوسف:37))[47] .

ويبدو لنا إن ارتباط أسماء الإشارة بقرينة الحضور والمشاهدة ارتباطاً مباشراً ، قد دفع الكوفيين إلى القول إن أسماء الإشارة أعرف من اسم العلم المعرفة بالوضع ، واحتجوا على من قال من النحاة : إن اسم العلم أعرف من اسم الإشارة (بأن قالوا : إن الاسم المبهم أعرف من الاسم العلم ،وذلك لأنَّ الاسم المبهم يعرف بشيئين : بالعين وبالقلب ، وأما الاسم العلم فلا يعرف إلاّ بالقلب وحده ،وما يعرف بشيئين ينبغي أن يكون أعرف مما يعرف بشيء واحد) [48]. وذهب الرضي إلى أن اسم الإشارة أعرف من المعرف باللام ، فيقول (وإنما كان اسم الإشارة أخص وأعرف من المعرف باللام ، لأنَّ المخاطب يعرف مدلول اسم الإشارة بالعين والقلب معاً ، ومدلول ذي اللام، يعرف بالقلب دون العين فما اجتمع فيه معرفة بالقلب والعين أخص مما يعرف بإحداهما) [49] ويبدو لنا أن ارتباط أسماء الإشارة بالحضور الفعلي للمتكلم والمخاطب في مقام التلفظ أو سياق الموقف قد أعطاها القدرة على العمل كما يعمل الفعل الذي جعلها تنوب عنه في المعنى ، فارتباط الإشارة بحضور طرفي الاتصال وتأثيرها الآني على المخاطب، جعلها بقوة الفعل في العمل فيما بعده ، فقد ورد في باب الحال في المقتضب (وتقول هذا زيد راكباً، وذاك عبد الله قائماً ، فإن قال قائل : ما الذي ينصب الحال وأنت لم تذكر فعلاً ؟ قيل له (هذا) إنما هو تنبيه ، كأنك قلت: انتبه له راكباً، وإذا قلت: ذاك عبد الله قائماً . (ذاك) للإشارة . كأنك قلت: أشير لك إليه راكباً ، فلا يجوز أن يعمل في الحال إلاّ فعل أو شيء في معنى الفعل ؛لأنها مفعول فيها وفي كتاب الله جل وعلا ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ (هود: 72)) [50]. وورد في أمالي السهيلي في باب الحال واسم الإشارة (وأما حديث غورث ابن الحارث وقوله: [illegible]

قلوبي انظر إليه قائماً لسيطرة قدرة عجيبة وبعضهم يقول لزمالتفي تثنية كل مفهم اللإشارة هي رابط الإشارة [51] الذي يتصل بالحس والمشاهدة ، فيحيل إحالة تماسك النص ، (فألفاظ الإشارة تكون ذات دور رابطي متى ما كان المشار إليه

داخل النص يتقدمه في الذكر ولا يكون لها مثل هذا الدور متى ما كانت حسية وكان رافع الإبهام عنها حضورياً،...) [53] .

وقد تبين لنا إن النحاة عرفوا أسماء الإشارة على أنها إشارة حسية ، وأن الرضي حاول أن يؤكد أن الأصل الأغلب هو الإشارة الحسية ، وإنَّ غير المشاهد المحسوس عنده بمنزلة المحسوس المشاهد ، وجاء في حاشية الصبان (ولأن الإشارة حقيقة في الحسية دون الذهنية)[54] وبناء على ذلك ،يرى الدكتور محمد الشاوش إنّه غلب النحاة في مباحثهم على النوع الأول وهي عندما تكون الإشارة حضورية مقامية ، بل إن الأوائل كادوا لا يعتبرون سواه، ولم يكن ذلك التغليب منهم بسبب غياب الشكل العام لظاهرة الإشارة ، إنما كان بسبب طبيعة المادة اللغوية التي باشروها ،وهي مادة تتميز بغلبة الخطاب الإحالي فيها على النصوص المكتوبة المطولة [55].

إنَّ اسم الإشارة لا يكون رابطاً إحالياً له دور في تماسك النص إلاّ إذا أحال على مفسر سابق ، وهذا ما يعبر عنه النحاة بتقدم الذكر ، أو إذا أحال على مفسر لاحق، أي يحيل إحالة بعدية على ما بعده، كما في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة2) ، وأهم ميزة لاسم الإشارة هو الربط الإحالي البعيد المدى ، ف اسم الإشارة ضمير قوي وعنصر فاعل ؛ إذ يمكن استخدامه مكثفاً؛ أي :مشيراً إلى عدد كبير من الأحداث السابقة له؛ رغبةً في الاختصار أو اجتناباً للتكرار [56]. ورغم تمسك النحاة بمفهوم الإشارة الحسية، إلا أنهم قد فطنوا إلى وظيفة اسم الإشارة في بعض الاستعمالات، إذ إنه يستعمل استعمال الروابط ،فينقل معنى ما يسبقه إلى معنى ما يلحقه ، ويكون بديلاً عن مفرد (Pro-Word) أو جمل(Pro-(Sentence أو عن نص (Pro-(text ، وربما يشترك مع ضمير آخر(ضمير الغيبة غالباً) أو ضمير الصلة ليشكل حكماً في قضية سابقة، أو ينقل ما سبق لينسحب على ما يلحق [57]ويسمي تمام حسان الربط الإحالي للإشارة بالعهد الذكري ، فيقول (وأما إفادة العهد للإشارة العهد الذكري ، فذلك عند سبق كلام جرى قوله ، فعند الانتهاء من قوله وإرادة الاستئناف كلام آخر تشير إلى الكلام السابق بقولك (هذا) أي انتهى الكلام السابق كما تقول ونحوه أن تضيف كما يلي:...)[58].

وقد وردت عن النحاة إشارات تعبر عن فهم لدور الإشارة الاحالي ، ولكن هذه الإشارات وردت أغلبها من خلال النصوص القرآنية والشعرية لا من خلال الجملة ؛لأن أغلب الربط الإحالي للإشارة ربط يتعدى حدود الجملة ، لاسيما ما أسماه هاليداي وحسن بالإحالة الموسعة ، أي إمكانية اسم الإشارة بالإحالة إلى جملة بأكملها أو متتالية من الجمل[59]، وهذا نوع من الاقتصاد التي تميزت بها أسماء الإشارة والضمائر عن غيرها من أدوات الربط ، ولم يكن هذا الدور الإحالي للإشارة غائباً عن الفراء (ت207هـ)،وهو يفسر قوله تعالى :﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾ (البقرة:2) فيقول : (يصلح فيه (ذلك) من جهتين، وتصلح فيه (هذا) من جهة فأما احد الوجهين من(ذلك)فعلى معنى:هذه الحروف يا أحمد ، ذلك الكتاب الذي وعدتك أن أوحيه أليك. والآخر أن يكون (ذلك) على معنى يصلح فيه (هذا)؛ لأنَّ قوله (هذا وذلك) يصلحان في كل كلام إذا ذكر ثم اتبعته بأحدهما بالإخبار عنه. ألا ترى أنك تقول :قد قدم فلان فيقول السامع قد بلغنا (ذلك) ،وقد بلغنا (هذا) الخبر، فصلحت فيه (هذا) ؛لأنه قد قرب من جوابه ،فصار كالحاضر الذي تشير إليه ،وصلحت فيه (ذلك) لانقضائه ،والمنقضي كالغائب ولو كان شيئاً قائماً يرى لم يجزِ مكان (ذلك) (هذا) ولا مكان (هذا)(ذلك).)[60] .

ولنتأمل كلام الفراء ودقة تعبيره عن الربط الإحالي للإشارة . ف (هذا، ذلك) يصلح أحدهما مكان الآخر لأنهما يصلحان لكل كلام سبقهما بالإخبار عنه، أي بالإحالة عليه احالة قبلية ، ودليله أنك تخبر أحدهم عن فلان قادم، فيكتفي بقوله :بلغني هذا(ذلك) ،فالمشار إليه واحد وهو الخبر السابق بأكمله ،وأحالت عليه إحالة قبلية في الإحالة الموسعة التي تحدث عنها النصيون ، لذلك المثل من النص القرآني فيقول:((وقد قال الله جلّ وعزّ﴿ وَٱذۡكُرۡ عِبَدَنَآ (ص:45) إلى قوله تعالى: ﴿وَكُلٌّ مِّنَ ٱلۡأَخۡيَارِ ﴾ (ص:48) ثم قال: ﴿ هَٰذَا ذِكۡرٞ﴾ وقال جلّ وعزّ في موضع أخر ﴿وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴾ (ص:52) ثم قال: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾ (ص:53).وقال جلّ ذكره :﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (ق:19)ثم

قال:﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾(ق:19). ولو قيل في مثله من الكلام في موضع (ذ لك):(هذ ا)أوفي موضع(هذا):(ذ لك) لكان صوابا.))[61]

مثال: قوله تعا لى (وعندهم قاصرات الطرف أتراب)،(هذا ما توعدون ليوم الحساب)

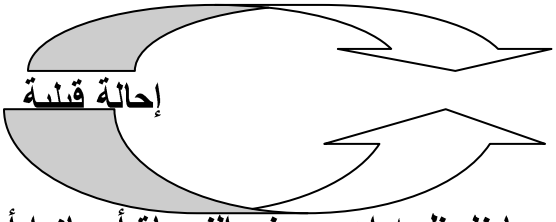

وما نلحظه إن بعض النحاة أجازوا أن تنوب (هذا) محل (ذلك) في الربط الإحالي، فقد ورد عن الرضي قوله : (وإنما يورد اسم الإشارة بلفظ البعد ؛لأن المحكي عنه غائب؛ ويجوز في هذه الصورة على قلة: أن يذكر اسم الإشارة بلفظ الحاضر القريب، نحو: قلت لهذا الرجل ،وهالني هذا الضرب ، أي :هذا المذكور عن قريب،لان المحكي عنه وان كان غائبا إلا أن ذكره جرى عن قريب فكأنه حاضر.)[62].فالرضي يفترض أن أحداً ما قد أجرى حديثاً عن الضرب مثلا، وهذا الحديث انقضى عن قريب ،فان المحكي عنه وان كان انقضى إلا أن المتحدث يحيل إليه بـ(هذا) لقرب فترة انقضاء الحديث عنه، وما يلفت النظر إن الرضي يستعمل (هذا) للإحالة على كلام يرى إنّه قد انقضى عن قريب ،وهذا الكلام قد يكون جملة أو خطاب كامل ،ويقول في (ذلك) (وكذا يجوز في القول المسموع عن قريب:ذكر اسم إشارته بلفظ الغيبة والبعد ،كما تقول بالله الطالب الغالب ، وذلك قسم عظيم لأفعلنَّ ؛ وهو قوله تعالى : ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ (محمد:3) مشيرا بذلك إلى ضرب المثل الحاضر المتقدم ،وهو قوله تعالى :﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ (محمد:3) وإنما جاز ذلك، لأنَّ ذلك اللفظ زال سماعه فصار في حكم الغائب البعيد، والأغلب في مثله: الإشارة إلى المعنى بلفظ الحضور.فتقول.و:.هذا.قسم عظيم)[63] .وذكر أبو خليفان إن ذلك ذهب إلى (هذا و ذلك) يتعاقبان هذا، [64]يكون (ذلك) للحاضر بمعنى " (هذا)" ، هو مذهب الجرجاني و طا ئ فة ،واحتجو ا بقول ا لشاعر:

ولم يكتف النحاة في حديثهم عن جواز أن تنوب هذا عن ذلك في كل كلام انقضى عن قريب ، بل أشار الرضي للمرجعية القبلية لاسم الإشارة عندما شبهه بضمير الغائب الذي يتقدمه مفسره ، فيقول (اسم الإشارة لما كان موضوعاً للمشار إليه إشارة حسية ،فاستعماله فيما لا تدركه الإشارة كالشخص البعيد ،والمعاني :مجاز ، وذلك بجعل الإشارة العقلية كالحسية مجازاً ، لما بينهما من المناسبة ، فلفظ اسم الإشارة الموضوع للبعيد ،إذن،أعني ، (ذلك) ونحوه ، كضمير الغائب يحتاج إلى مذكور قبلُ ،أو محسوس قبلُ، حتى يشار إليه به، فيكون كضمير راجع على ما قبله)[65] .ويعلّق الدكتور محمد الشاوش على كلام الرضي هذا بقوله (على أن الاستراباذي أدرك ما يفضي إليه القول بالإشارة إلى الغائب المتقدم بعيداً أو قريباً من مناقضة المعنى الوضعي لاسم الإشارة الذي هو الإشارة الحسية ، فأضاف إن استعماله فيما لا تدركه الإشارة كالشخص البعيد والمعاني مجاز ، وذلك بجعل الإشارة العقلية كالحسية لما بينهما من المناسبة .ومضى ينظر اسم الإشارة الموضوع للبعيد بضمير الغائب في احتياجه إلى مذكور قبله أو محسوس ،فيكون كضمير الغائب في رجوعه إلى ما قبله) [66]. وما يلفت الانتباه إنَّ الرضي كان واضحاً ودقيقاً في إشارته للربط الإحالي لاسم الإشارة لاسيما عندما يتعلق الأمر بـ (ذلك) التي شبهها بالضمير الغائب الذي يحتاج إلى مذكور سابق ليفسره فيحيل إليه ، فكل كلام حكي به، يحيل المتكلم بـ(ذلك) إلى الذي ذكره آنفاً ،فيربط باسم الإشارة (ذلك) السابق الذي إحال إليه باللاحق الآتي . يقول الرضي : (فإذا أردت التنصيص على البعد ،جئت بعلامته وهي اللام فقلت: ذلك ،ثم نقول: لفظ ذلك، يصح أن يشار به إلى كل غائب ،عيناً كان أو معنى يحكى عنه أولاً ثم يؤتى باسم الإشارة، تقول في العين : جاءني رجل فقلت لذلك الرجل ، وفي المعنى: تضاربوا ضرباً بلا يغاً، فها لني ذ لك ا لضرب)[67].

إنَّ النحاة قد أدركوا إن اسم الإشارة للبعيد عندما يكون رابطاً إحالياً ، فهو كضمير الغائب يحتاج إلى تقدم ذكر ، سواء أكان هذا التقدم متمثل في جملة أو متتاليات من الجمل أو نص بأكمله ، ونلحظ إنَّ الباحثين المحدثين يؤكدون هذا الربط بين ضمير الغائب والإشارة، فيقول الدكتور إبراهيم الفقي : (وقد أشار الزمخشري إنَّ الضمير يجري مجرى الإشارة . وهنا نؤكد إنَّ الإشارة جرت مجرى الضمير من ناحية وظيفته الرابطة)[68] . وذكر محمد حماسة إلى إنَّ بعض الباحثين المحدثين يعدون اسم الإشارة من ا لضمائر وميلهم هذا ضعيف قد الإشارة وقد[69] يشار إلى كلام لاحق بضمير إشارة فلا فارق بينه وبين ما يسمى بضمير الشأن ، ومن ذلك ما في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ * إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾(آل عمران:58-59).فمرجع الضمير(ذلك) هو قوله:﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ ...الخ))[70]. وذكر ابن هشام الإشارة واحدة من الروابط العشرة للجملة بما نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ (الأعراف:36) ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ ﴾(الأعراف:42)،﴿ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴾ ويقول إبراهيم الفقي تعليقاً على كلام ابن هشام (وهذا يقابل عند that للبعيد والإشارة تحقق دوراً مماثلاً لدور الضمائر ...) [72]. وذكر ابن

الاحالي للإشارة عندما ذكر روابط جملة الخبر (أو إشارة إلى المبتدأ ، ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ﴾ (الأعراف :26)) [73]، وقال في اسم الإشارة الذي ينوب المصدر (وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الإشارة ، نحو (ضربته ذلك الضرب) بعضهم أنه إذا ناب اسم الإشارة مناب المصدر فلابد من وصفه بالمصدر ،كما مثلنا نظر؛ ومن أمثلة سيبويه (ظننت ذاك) ، أي ظننت ذاك الظن ، فذاك إشارة إلى يوصف بهـ) [74]. فابن عقيل قد عبر عن الربط الإحالي للإشارة وإن كان على الجملة،وجعله واحداً من روابط جملة الخبر ، كما كان الضمير رابطاً عندهم الإشارة التي تنوب عن المصدر،واحدة من وظائف العنصر الاحالي ،وهي مرجعه ،وفي المثال الذي أورده عن سيبويه ،ذكر إن (ذاك) إشارة إلى الظن يذكر في الجملة ، فالإشارة رابط إحالي يعمل بوظيفة الإحالة على مذكورٍ محذوف مقدّر .

أما ابن مالك فقد كان صريحاً في تعبيره عن الربط الإحالي للإشارة وهو يسمي اسم الإشارة عائداً.فقد ذكر أبو حيان قوله: وقد يشار بما للواحد إلى الاثنين والجمع ..... ومثلوا ما يقع للاثنين في قوله تعالى : ﴿عَوَانُۢ بَيۡنَ ذَٰلِكَ﴾ (ا لبقرة :68) أي بين ا لـ فارض و ا لبكر ، وقول ا لشاعر :

إنَّ الرشاد وإن الغي في قرنٍ بكل ذلك يأتيك الجديدان

ومثله قول مسكين الد ارمي :

وبينا الفتى يرجو أُموراً كثيرةً أتى قدر من دون ذاك متاح

أي: من الأُمور دون أولئك الأُمور [75] .

ثم يقول ابن مالك بعد أن أعطى أمثلة للربط الإحالي للإشارة ذاك " في هذا البيت عائداً على مفرد ، وهو المصدر المفهوم من (يرجو) أي ذاك الرجاء).[76] ونلحظ إن ابن مالك يسمي الإشارة هنا بالعائد ، فليس وحده ،وإن كان هذا المصطلح يكاد يقصر عليه، وقد أرجع اسم الإشارة على المتضمن للفعل ، فاستمد من اشتقاق الفعل المرجع المفهوم من معنى مالك عن الإحالة الموسعة ل(ذلك) عندما عدها تعبر عن مضمون كلام انقضى

استعمال (ذلك): (أنَّ التعبير ب (ذلك) عن مضمون كلام على اثر انقضائه في القرآن وغيره ولا واسطة بين النطقين، كقوله تعالى : ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ ﴿ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾(يوسف:52)، ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ (ا ا لكهف:82)...[77].

ومن خلال النص القرآني نرصد بعض إشارات النحاة وهم يفسرون القرآن ومنها ما ورد عن الزمخشري (ت538هـ)في إشارته إلى دور الربط الاحالي للإشارة عندما تحيل على خطاب بأكمله ،ففي تفسيره قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ (البقرة:74)، قائلاً (ذلك) إشارة إلى إحياء ا لقتيل أو إلى جميع ما تقدم من الآيات ا لمعدودة) [78].

ويقول محمد خطابي معلقا على كلام الزمخشري (نحن هنا إمام نفس المظهر السابق في الإحالة الضميرية ،أي تعدد(أو على الأقل ازدواج) المشار إليه .ونلاحظ أن الاحتمالين مختلفان ، إذ في الإشارة إلى " القتيل " نكون أمام إحالة عنصر إلى عنصر ، وفي الإشارة (لآيات معدودة) سبع آيات تتمحور حول ذبح البقرة من 67 إلى 73 ، نحن أمام الإحالة إلى خ طابولمكون يحتوي عدة آيات تنظر[79] النحاة للنص الشعري ووقوفهم على أنواع الربط الإحالي لوجدنا إنهم أشاروا إلى هذا الربط من خلال تحليلاتهم وشروحهم لدواوين الشعر فالإشارة تقوم بدور الضمائر ومن ثم كان إدراك العكبري(ت456هـ) لهذه الرابطة وهو يشرح ديوان المتنبي . فمما ورد من لمبالسبيط اقوليبا ولتنافسوان عن شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهرم

قال : ذ ان إشارة إلى ا لعيب وا لنقصان [80].

النتائج

- أطلق النحاة تسمية المبهمات على أسماء الإشارة، وهذا الإبهام يتعلق بإحالة المخاطب كما يرى النحاة ،فاسماء الإشارة يشير بها المتكلم إلى كل ما بحضرته ، وقد يكون بحضرته أشياء فتلتبس على المخاطب احالتها إلى عدة مراجع موجودة في ا لمقام ا لذي جمع ا لمتكلم و ا لمخا طب .

- أسماء الإشارة عند النحاة مبهمة في أصل الوضع ، أي لا تحيل على شيء معين ولا تخصُّ شيئاً ، وتصبح عندهم معرفة بالاستعمال عندما يقصد المتكلم أن يحيل المخاطب إلى مرجع معين حاضر يشير إليه ، فيرفع بذلك إبهامها.
- ربط النحاة الإبهام في أسماء الإشارة بضعف إشباعها الدلالي أي افتقارها الى مفسر ، وربطوا أثر ذلك الافتقار بواحدة من علل بناءها ، لذا جعلوها من الأسماء المبنية لافتقاره إلى ما يفسرها ، كما بني الحرف لافتقاره إلى مرجع يفسره
- لاحظ النحاة غموض الإشباع الدلالي في اسم الإشارة بنعته بالوصف حتى يفسر معناه، وهذا الوصف عندهم قرين الحضور والمشاهدة ، والوصف يشمل الأسماء التي فيها الألف واللام ، ويجوز أن يكون الصفات التي فيها الألف واللام إذا قامت الصفة مقام الموصوف .
- عرف النحاة اسماء الإشارة على أنها إشارة حسية، وحاول بعضهم أن يؤكد إن هذا هو الأصل الأغلب وإنَّ غير المشاهد المحسوس بمنزلة المحسوس المشاهد ، وبناء على غلب النحاة في مباحثهم على الإشارة الحسية ، أي عندما تكون إحالة اسماء الإشارة إحالة مقامية ، ويعود هذا التغليب بسبب طبيعة المادة اللغوية التي باشروها، والتي تتميز بغلبة الخطاب
- على الرغم من تلمس النحاة بمفهوم الإشارة الحسية، إلا أنه قد وردت إشارات تعبر عن إدراكهم لدور اسماء الإشارة في الربط الاحالي،وما يميز هذه الإشارات إن أغلبها وردت من خلال النصوص القرآنية والشعرية ؛ومنه ما يتعلق باسماء الإشارة المفردة (هذا ،ذلك) مما أسماه هاليداي وحسن بالإحالة الموسعة ،، وبناء على فهمهم لهذا الدور الذي تؤديه اسماء الإشارة المفردة في الربط الإحالي ، جوز بعض النحاة أن تنوب (هذا) مكان (ذلك) و(ذلك) مكان (هذا) في الربط الإحالي، وأشار الرضي إلى الربط الإحالي لأسماء الإشارة عندما شبه المرجعية القبلية لاسم الاشارة بضمير الغائب الذي يتقدمه مفسره.

الهوامش

1) الإحالة في القرآن ، 337
2) ينظر: أصول تحليل الخطاب ، 1060/2.
3) المقتضب ، 186/3.
4) الكتاب ، 77/2.
5) ينظر :دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة،143 –144.

6) شرح المفصل ، 352/2
7) شرح الكافية ، 240/3
8) أصول تحليل الخطاب ، 1070/2.
9) الكتاب ، 5/2.
10) المقتضب ، 279/4.
11) المقتصد ، الجرجاني ،2/ 919.
12) أصول تحليل الخطاب ، 1069/2 .
13) المصدر نفسه ، 1242/2.
14) ينظر: دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ،143
15) دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة،144
16) التذييل والتكميل ، 214/3.
17) شرح الكافية ، 2/ 472
18) التذييل والتكميل ، 215/3.
19) أسماء الإشارة في التعبير القرآني ، 36.
20) المقتضب ، 216/4.
21) الأصول في النحو ، 32/2.
22) المسائل المنثورة ،51 –52
23) شرح الكافية ، 312/2.
24) المقتصد ، 923/2.
25) شرح المفصل ، ، 353/2.
26) ينظر:الأصول في النحو ، 32/2–33.
27) الكتاب ، 7/2–8.
28) الكتاب ،5/2
29) ينظر: شرح ابن عقيل ، 1/ 123–124
30) ينظر : دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ، 145.
31) أسماء الإشارة في التعبير القرآني ، 16.
32) ينظر :شرح الكافية ،477/2
33) ينظر: البيان في روائع القران ، 2/ 18.
34) شرح الكافية ، 477/2 ، وينظر: همع الهوامع ،76/1،مراعاة المخاطب ، 129.
35) التذييل والتكميل ، 200/3.
36) شرح المفصل ، 365/2.
37) الأصول في النحو ، 127/2.
38) شرح المفصل ، 365/2.

39) ينظر: التذييل والتكميل ، 3/210 –212.
40) ينظر :أصول تحليل الخطاب ، 2/1242.
41) الأصول في النحو ، 2/127.
42) شرح المفصل ، 2/352.
43) شرح الكافية ، 2/471.
44) ينظر:المصدر نفسه ، 2/472.
45) المصدر نفسه ، 2/477.
46) حاشية الصبان ، 1/227.
47) شرح الكافية ، 2/472.
48) الإنصاف في مسائل الخلاف ، 2/581.
49) شرح الكافية ، 2/312.
50) المقتضب ، 4/168.
51) أمالي السهيلي ، 104 –105
52) ينظر: دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ،143
53) أصول تحليل الخطاب ، 2/1068.
54) حاشية الصبان ، 1/227
55) ينظر: أصول تحليل الخطاب ، 2/1069
56) ينظر: دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ،143
57) ينظر: دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ، 145 .
58) اجتهادات لغوية ، 56.
59) ينظر:لسانيات النص ، محمد خطابي ، 19، الإحالة في نحو النص ،25
60) معاني القرآن ، 1/10–11.
61) معاني القرآن ،1/11
62) شرح الكافية، 2/478
63) شرح الكافية، 2/478– 479.
64) ينظر: التذييل والتكميل ، 1/207–208.
65) شرح الكافية ، 2/479.
66) أصول تحليل الخطاب ، 2/1067.
67) شرح الكافية ، 1/478.
68) علم اللغة النصي ، 1/197، وينظر: الكشاف ، 2/19.
69) ينظر :بناء الجملة العربية ، 111 .
70) اجتهادات لغوية ، 230.
71) ينظر: مغني اللبيب ، 2/553.

72) علم اللغة النصي ، 144/1.
73) شرح ابن عقيل ، 185/1.
74) المصدر نفسه ، 147/2.
75) ينظر: التذييل والتكميل ،208/3-209
76) المصدر نفسه ،210/3
77) التذييل والتكميل ،193/3-194
78) الكشاف،290/1،وينظر: لسانيات النص،محمد خطابي،176-177.
79) لسانيات النص ، 176-177.
80) ديوان المتنبي ، 371/3.

ثبت المصادر والمراجع:

القران الكريم

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،د ،خديجة الحديثي،الناشر/مكتبة النهضة ،بغداد، ط1 ، 1965م
- الإتقان في علوم القرآن ، تأليف جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، مطبعة حجازي ، القاهرة،1368هـ.
- أثر اللغة في اختلاف المجتهدين ،عبد الوهاب عبد السلام طويلة ، دار السلام للطباعة والنشر، السعودية ، ط2، 2000م.
- اجتهادات لغوية ،تمام حسان، ،عالم الكتب ،القاهرة ، ط1 ،2007م
- الإحالة في نحو النص،احمد عفيفي، الناشر/مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،www.kotobarabia. com ،
- الإحالة في القران الكريم ، عباس علي الأوسي، الناشر/دار ضفاف للطباعة ، بغداد ، ط1، 2012م.
- أساسيات علم لغة النص،مدخل إلى فروضه وعلاقاته وطرائقه ومباحثه، تأليف كلماير وآخرون ،ترجمة سعيد حسن بحيري ،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة، د.ط, 2009 م .
- أساليب الربط وأدواته في العربية بين القديم والحديث ،صباح دعير الغانمي ، دار إيلاف للطباعة، بغداد، ط1، 2010م
- أسس السيميائية ،دانيال تشاندلر، ترجمة طلال وهبة ،،توزيع مركز الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان، ط1، 2008م.
- أسماء الإشارة في التعبير القرآني ،احمد جواد العتابي ، المركز الوطني لعلوم القران، بغداد، ط1، 2010م .

- إشكالات النص دراسة لسانية نصية، جمعان عبد الكريم، الدار البيضاء ، المغرب ،ط1، 2009.
- أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، محمد الشاوش ، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس ، ،ط1، 2001م .
- الأصول في النحو،أبو بكر ابن السراج316هـ،تحقيق عبد الحسين الفتلي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط3 ،1996م
- أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد الحسني العلوي، 520 هـ،تحقيق محمود احمد الطناحي، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ،ط1، 1992م.
- أمالي ابن الحاجب،لأبي عمرو عثمان بن الحاجب،تحقيق فخر صالح سليمان قدارة ،دار الجيل ، بيروت ،1989م
- أمالي السهيلي أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي ت581هـ ، تحقيق محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1970م.
- البحر المحيط ،لأبي حيان الأندلسي الغرناطي 745هـ، مطبعة دار إحياء التراث ،بيروت- لبنان ط1990،2م.
- بناء الجملة العربية ،محمد حماسة عبد اللطيف.دار غريب للطباعة،مصر ، د،ط ، 2003.
- بناء النص ودلالته (محاور الاحالة الكلامية) ،مريم فرنسيس، الناشر/وزارة الثقافة ،دمشق ، سوريا ، ط1، 1998م.
- البيان في روائع القرآن ،دراسة لغوية أسلوبية للنص القرآني ،تمام حسان ، طبعة خاصة تصدرها دار عالم الكتب ضمن مشروع مكتبة الأسرة ،د.ط،2003م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، الإمام السيد مرتضى الزبيدي ، ،المطبعة الخيرية المنشاة بجمالية مصر المحمية، ط، 1سنة 1306هـ .
- تحقيقات نحوية، فاضل لسامرائي،دار الفكر،عمان ،الأردن،ط1، 2000م.
- التحليل اللغوي للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج ،كلاوس برينكر،ترجمة سعيد بحيري، مؤسسة المختار ، القاهرة،ط1، ،2005م .
- التداولية من أوستن الى فوغمان ، تأليف فيليب بلانشيه، ترجمة صابر الحباشة، دار الحوار، اللاذقية ،سوريا ،ط1، 2007م،
- التداولية ،جورج يول،ترجمة قصي العتابي، دار ألامان ،الرباط ، ،د.ت، د.ط.
- التداوليات علم استعمال اللغة ،حافظ اسماعيل علوي ،منشورات عالم الكتب الحديث، اربد ، الأردن، ط1، 2011م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ،أبو حيان الأندلسي ت745هـ، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم ،دمشق،ط1، 1998

- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ،ابن مالك 672 هـ ، تحقيق محمد كامل بركات ،دار الكاتب العربي للطباعة ،الجمهورية العربية المتحدة ، 1967م.
- التطور النحوي للغة العربية ، محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية 1929سنة المستشرق الالماني براجشترسر ،أخرجها وصححها رمضان عبد التواب،الناشر/مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط2، 1994م.
- الجملة العربية تأليفها وأقسامها ،فاضل السامرائي، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن، ط2، 2007م،
- الجملة والمعنى ،فاضل السامرائي،،دار ابن حزم ،بيروت ،لبنان/ط1، 2000م
- حاشية الصبان شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمود بن الجميل ،مكتبة الصفا، القاهرة، ط1 ، 2002م،
- الخصائص ، أبو الفتح ابن جني ت 392هـ،تحقيق محمد علي النجار ،دار الكتب المصرية ، 1952م،
- الخطاب القرآني دراسة في البعد التداولي ،مؤيد عبيد آل صونيت،مكتبة الحضارات ، بيروت، ط1، 2010م.
- الخطاب وخصائص اللغة العربية،احمد المتوكل ،دار الآمان، الرباط، ط1، 2010م.
- دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة ، سعيد حسن بحيري ، الناشر/ مكتبة الآداب للنشر ، القاهرة ، ط1، 2005م منتدى سور الازبكية، www.books4all.net
- الدلالة والنحو،صلاح الدين صالح حسنين،الناشر/مكتبة الآداب، ط1.
- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني ،قراءة تعليق محمود محمد شاكر ،دار المدني للطباعة، جدة، ط3، 1992م
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان،تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ الشبلي ،مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، القاهرة ،1926م .
- ديوان الفرزدق ،ضبط وتقديم علي فاعور ،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط1، 1987م.
- سر صناعة الإعراب ،آبي الفتح ابن جني 392هـ ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، احمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط2، 2007م .
- سنن الترمذي، ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،دار سحنون ،تونس ،1992م
- شرح ابن عقيل ،تأليف محي الدين عبد الحميد ،دار الطلائع ،القاهرة ،ط1، 2004م .
- شرح جمل الزجاجي ،ابن عصفور الاشبيلي ت 669 هـ،تحقيق صاحب أبو جناح ،دار الكتب ، جامعة الموصل ،1982م .

- شرح ديوان المتنبي ،عبد الرحمن البرقوقي ،دار الكتاب العربي بيروت ،د.ط، ،1986م.
- شرح الرضي على الكافية ،رضي الدين الاستربادي ت686هـ، تحقيق يوسف حسن عمر،مؤسسة الصادق للطباعة،ط2، 1384هـ، طهران ، إيران،
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري ت761هـ،ط1،دار الكوخ للطباعة ،طهران ،إيران . 1384هـ.
- شرح شعر زهير بن ابي سلمى،تأليف أبي العباس ثعلب ،تحقيق فخر الدين قباوة ، مطبعة الغوثاني ،دمشق،ط3، 2008م.
- شعر دعبل بن علي الخزاعي ،تأليف عبد الكريم الاشتر، دمشق 1983م. ط2،
- –شرح اللمع ،ابن برهان العكبري 456هـ، تحقيق فائز فارس السلسلة التراثية ، ،الكويت ، ط1، 1984م
- شرح المفصل ،ابن يعيش ت،هـ643، تحقيق إميل يعقوب،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ، ط1، 2001
- الصدارة في الجملة العربية دراسة نحوية دلالية من خلال القران الكريم ، تأليف جمال عبد الناصر عيد عبد العظيم علي ، الناشر/مكتبة الآداب،القاهرة، ط1، 2010 م .
- الضمائر في اللغة العربية ،محمد جبر ،دار المعارف ، مصر ،ط1، 1983
- العبارة والإشارة دراسة في نظرية الاتصال، محمد العبد ،الناشر/مكتبة الآداب ،ط2، القاهرة، 2007،م.
- علم النص مدخل متداخل الاختصاصات ،تأليف تون أ. فان ديك ،ترجمة وتعليق سعيد حسن بحيري ، ،دار القاهرة للكتاب ،مصر. ط1، 2001م.
- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق،صبحي إبراهيم الفقي ،دار قباء القاهرة،،ط1. 2000م
- علم لغة النص النظرية والتطبيق ،عزة شبل محمد ،الناشر/مكتبة الآداب ،القاهرة،ط1، 2007م.
- علل النحو ،أبي الحسن محمد بن عبدالله الوراق 381هـ، تحقيق محمود محمد محمود نصار ،دار الكتب العلمية،بيروت، ط2.
- في اللسانيات ونحو النص ،إبراهيم محمود خليل ،دار المسيرة،عمان،الأردن، ط2، 2009م.
- في النحو العربي نقد وتوجيه ،مهدي المخزومي، دار الرائد العربي ، بيروت ،لبنان ، ط2، 1986م.

- القاموس الموسوعي للتداولية،تأليف جاك موشلر_آن ريبول ،ترجمة مجموعة من الأساتذة والباحثين من الجامعات التونسية ، الناشر/دار سيناترا ، المركز الوطني للترجمة ، تونس،2010م.
- قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية،احمد المتوكل، دار الأمان ، الرباط،ط1، 2013م.
- الكتاب، سيبويه ،تحقيق عبد السلام هارون ،الناشر/مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988.
- كتاب العين،لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي ،إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الاعلمي للمنشورات بيروت، ط1، 1988م.
- كتاب الحلل في إصلاح الخلل في كتاب الجمل ،لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي ، ت521هـ ،تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي ، دار الرشيد للنشر، العراق ، وزارة الثقافة والإعلام ، 1980م .
- كتاب الإيضاح ، أبو علي الفارسي377هـ ،تحقيق كاظم بحر المرجان ، عالم الكتب بيروت ، ط1، 2008م .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري538هـ، دار أحياء التراث ، بيروت ،ط2 ،2000 م،
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل،تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري538هـ، دار الفكر،بيروت ،د.ط، د.ت
- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد خطابي ، ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء، المغرب ،ط2 ،2006م.
- لسانيات النص النظرية والتطبيق ،مقامات الهمذاني أنموذجا ، ليندة قياس،الناشر /مكتبة الآداب، القاهرة ،مصر. ط1، 2009م.
- لسان العرب،ابن منظور الأفريقي ،دار لسان العرب بيروت ط6، 1968م
- اللغة العربية معناها ومبناها،تمام حسان ، عالم الكتب ،القاهرة، ط5، 2006م.
- اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز ،ترجمة عباس صادق الوهاب ،مراجعة يوئيل عزيز،دار الشؤون الثقافية،العراق ،بغداد، ،ط1. 1987.
- اللمع في العربية ،تأليف أبي الفتح ابن جني ،تحقيق سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن ، ،د.ط. 1988م
- المثل السائر، أبي الفتح ضياء الدين ابن الأثير 637هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ،1939م ،مصر .
- مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ،الأخضر الصبيحي، الدار العربية للعلوم ناشرون،منشورات الاختلاف،الجزائر ،ط1، 2008م.

- مدخل إلى علم لغة النص ،روبرت دي بوجراند ولفغانغ دريسلر ،ترجمة الهام أبو غزالة، علي خليل حمد ،الناشر/مكتبة التربية نابلس ،مطبعة دار الكاتب ،ط1، 1992م.
- مدخل إلى اللسانيات ،محمد محمد يونس علي ،دار الكتب الوطنية ،بنغازي ، ط1، 2004م.
- مدخل إلى علم اللغة النصي،تأليف فولفجانغ هاينه من –ديتر فيهفيجر ، ترجمة فالح بن شبيب العجمي ، الناشر،جامعة الملك سعود ، الرياض،www.racebok.blogspot.com
- مراعاة المخاطب في النحو العربي ،بان الخفاجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 2008م
- المسائل العسكريات في النحو العربي لأبي علي النحوي ، تحقيق علي جابر المنصوري ، مطبعة الجامعة ،بغداد . ط2، 1982م.
- مستويات التحليل اللغوي ،فايز صبحي عبد السلام ،دار الكتب العلمية ،لبنان ،ط1، 2010م
- المسائل العضديات ،أبي علي الفارسي ،تحقيق علي جابر المنصوري، ، عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية ،بيروت ط1، 1986م.
- المسائل المنثورة،أبي علي الفارسي ،تحقيق شريف عبد الكريم النجار ،دار عمار للنشر ،عمان ،الأردن، ط1، 2004م.
- المصطلحات الأدبية الحديثة،محمد عناني، مكتبة لبنان ،بيروت ، دار نوبار،القاهرة،ط1، 1996م.
- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ،ماري نوال غاري بريور،ترجمة عبد القادر فهيم الشيباني ،سيدي بلعباس،الجزائر،ط1، 2007م.
- مقالات في اللغة والأدب،تمام حسان، عالم الكتب ،القاهرة ،ط1، 2007م.
- المقتضب،أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ت285هـ،تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة،1994م ،مطابع الأهرام التجارية.
- المقتصد في شرح الايضاح ،عبد القاهر الجرجاني ت476هـ،تحقيق كاظم بحر مرجان،دارالرشيد للنشر، بغداد ،العراق ، 1982.
- معاني النحو ،فاضل السامرائي،دارالفكر للطباعة ،عمان ،الاردن، ط1، 2000م.
- معاني القران،تأليف أبي زكريا الفراء ،تحقيق محمد علي النجار، احمد يوسف نجاتي ، دار عالم الكتب ، بيروت. ، ط3، 1983م.
- معاني القران لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الأوسط ، تحقيق هدى محمود قراعة ، الناشر /مكتبة الخانجي ،القاهرة، ط1، 1999م
- معجم تحليل الخطاب،باتريك شارودو– دومينيك منغنو، ترجمةعبد القادر المهيري _حمادي صمود، ،دارسيناترا ، ،المركز الوطني للترجمة، ،مسور الأزبكية www.n2u.cc، 2008.

- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ،وضعه نخبة من اللغويين العرب ،الناشر مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح ، بيروت ،ط1، 1983م.
- معجم مصطلحات النقد العربي القديم ،احمد مطلوب ،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد ،ط1، 1989م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ،احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،بغداد، 1983م.
- معجم اللسانيات ، بسام بركة،منشورات جروس – برس ،بيروت لبنان
- المعجم الأوسط ،تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني 360هـ،دار الفكر للنشر،عمان ، الأردن،ط1، 1999م.
- المعجم الكبير المعجم الكبير،الحافظ أبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني 360هـ،تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ،العراق ،مطبعة الزهراء، ط2، 1985 م.
- المعجم المفصل في اللغة والأدب،تأليف أميل بديع يعقوب– ميشال عاصي، الناشر دار العلم للملايين للنشر،بيروت ،ط1، 1987م.
- المغني في النحو، ابن فلاح اليمني (680 .هـ)،تحقيق عبد الرزاق عبد الرحمن اسعد السعدي، دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ط1 ،1999م.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ابن هشام الأنصاري 761 هـ، تحقيق مازن المبارك ،محمد علي حمد الله ،دار الفكر ،دمشق ، ط2، 1969م
- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي،احمد عفيفي، ،الناشر/مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة،ط1. 2001م .
- نحو النص إطار نظري ودراسات تطبيقية ،عثمان أبو زنيد،عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن،ط1، 2010م.
- نحو النص بين الأصالة والحداثة،احمد محمد عبد الراضي، الناشر/مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط1، 2008م.
- النحو الوافي ،عباس حسن ،دار المعارف المصرية ،ط3، 1974م.
- نسيج النص بحث ما يكون به الملفوظ نصا، الأزهر الزناد ، المركزالثقافي العربي ، بيروت، لبنان ط1، 1993م،
- النص والخطاب والإجراء ،روبرت دي بوجراند ،ترجمة تمام حسان ،عالم الكتب ،ط2، 2007م.
- النص والسياق،فان دايك ، استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي،ترجمة عبد القادر قنيني ، مطبعة أفريقيا الشرق، بيروت ،لبنان ،2000م .

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين تأليف أبي البركات الانباري، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف ،تأليف محمد محي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية ، بيروت د.ط.، 2007م.
- نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية،مصطفى حميدة ،الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر ،القاهرة. ط1، 1997.
- نفح الطيب من عضد الأندلس الرطيب ، الشيخ احمد بن المقري التلمساني، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ،ط6، 2012م.
- النكت في تفسير كتاب سيبويه،تأليف الأعلم الشنتمري ،تحقيق رشيد بلحبيب، المملكة المغربية، مطبعة فضالة، 1999.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، جلال الدين السيوطي ت911هـ ،دار المعرفة ، ، د،ت ، بيروت ،لبنان.

الرسائل والأطاريح :

- الاتساق في العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ،رسالة ماجستير: جبار سويس حنيحن الذهبي ،كلية الآداب ،الجامعة المستنصرية ،2005م.
- الاتساق في نهج البلاغة دراسة في ضوء لسانيات النص ،رسالة ماجستير : رائدة كاظم فياض العكيلي ،كليةالتربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد ، 2013م.
- البنية الاحالية في ديوان قصائد المغضوب عليها لنزار قباني،رسالة ماجستير : بوبكر بو ترعة ،الجزائر ،جامعة الحاج خضر ،باتنة ،2008-2009 .
- الإحالة دراسة نظرية مع ترجمة الفصلين الأول والثاني من كتابCohesion in English ل.م.أ.ك هاليداي ورقية حسن،شريفة بلحوت،كلية الآداب واللغات،قسم اللغة العربية ، الجزائر،2005-2006م.
- السبك النصي في القران الكريم دراسة تطبيقية في سورة الانعام،رسالة ماجستير ،احمد حسين حيال، كلية الآداب ،الجامعة المسنتصرية ،2011م.

Abstract:

Signal names when grammarians vague in origin situation, knowing when the intended use of the speaker to refer the addressee to present a specific reference refers to him, so unfurled her thumb and thumb in the names of the signal reflects the weakness of the semantic and fulfill to the lack of any interpreter.

* Grammarians treated twice satiated semantic reference benath name in the description and this description assigned attendance and viewing, and includes names that the Alpha and the lam or qualities that the Alpha and the harvest if the character of the shrine described.

* Grammarians knew the names of the signal as a reference sensuality, and dominated the grammarians in the sensory signal, ie when the referral names refer the reference, and returns this because of the nature of the material which pashrōha language, which is characterized by the predominance of oral discourse on the texts.

* Although stuck grammarians concept of reference sensual, but it has received signals reflect the perception of the role of the names refer to link alahala internal, and came most of these signals through the Quranic texts and poetry, particularly with regard to the names of the reference single (this, that) of what he called halliday and reference extended.